رغيفان تصدقت باحدهما قال احمل حطبك فحله فاذا فيه
افعى اسود مثل الجذع عاض على عود حطب فقال بها دفع عنك
يعني بالصدقة **وروى** الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال ان نفرا
مروا على عيسى عليه السلام ومعهم حزم الحطب فقال يموت احد
هؤلاء اليوم ان شاء الله تعالى فمضوا ثم رجعوا بالعشي ومعهم حزم
الحطب فقال ضعوا وقال للذي قال انه يموت حل حطبك فاذا
فيه حية سودا فقال له ما عملت اليوم قال ما عملت شيا قال
انظر ماذا عملت قال ما عملت شيا الا انه كان معي كسرة من
خبز فمر مسكين فسالني فاعطيته بعضها قال بها دفع عنك
الرابعة اشترى امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه امة فلما كان
الليل اقبل على درسه فلم يجتمع بها فسارت الى النخاس وقالت
حبسني مع مجنون فبلغ ذلك الشافعي رضي الله عنه فقال
المجنون من عرف قدر العلم وضيعه او توانى فيه حتى فاته **وما
احسن** ما اشار اليه رضي الله عنه بقوله ما رايت افقه من
اشهب لولا طيش فيه ومن طيشه كان يدعو على الشافعي بالموت
ويقول لئن بقي هذا بمصر ذهب منها علم مالك ولما سمعه ابن الحكم
يدعو على الشافعي ذكر للشافعي ذلك فقال
تمنى رجال ان اموت وان امت ... فتلك طريق لست فيها باوحد
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى ... تهيا لاخرى مثلها وكان قد

يوتر

قال فمات الشافعي رضي الله تعالى عنه واشترى من تركته عبدا
فاشتراه منه من تركته بعد ثلاثين يوما وكانت وفاته بعد الشافعي
بثمانية عشر يوما **الخامسة** روى الطبراني باسناد صحيح كان
الرجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقيا لم يفترقا
حتى يقرا احدهما على الاخر والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين
الذين امنوا الى اخر السورة وسر ذلك ان هذه السورة اشتملت
على جميع المواعظ والاوامر والنواهي والبشارة والنذارة و
الوعيد والتهديد فكن منها على ذكر دائم لتكون ممن عمل صالحا
وتواصى بالحق وتواصى بالصبر **السادسة** صح عن الشعبي انه قال
ذهب زيد بن ثابت ليركب فامسك ابن عباس بالركاب فقال تنح
يا ابن عم رسول الله فقال لا هكذا نفعل بالعلما والكبرا واخرج
الواقدي ان زيدا هذا اول مشاهده الخندق لانه استصغر
فيما قبله فكان فيمن ينقل التراب فجاء عماره ابن حزم فاخذ سلاحه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا حزم فادويومئذ نهى صلى الله
عليه وسلم ان يروع المومن فلا يوخذ متاعه جادا ولا لاعبا
وصح ان زيدا هذا كان من اصحاب الفتوى وهم ستة عمر وعلي
وابن مسعود وابي وابو موسى وزيد بن ثابت الانصاري
النجاري الخزرجي **ولما مات** سنة بضع واربعين قال ابو هريرة
مات خير هذه الامة وعسى ان يجعل في ابن عباس منه خلفا وينظر

رجلان